

هدية الفاتح من سبتمبر

حزب الشعب الإرتري
قسم الثقافة والإعلام
2008/8/30م

لا يكفي الإحتفال بالفاتح من سبتمبر كبداية لانطلاق الكفاح المسلح الإرتري إنما له معاني اكثر من ذلك. بادئ ذي بدء قد حدث في هذا اليوم العظيم تغيير اساسي في طريقة تفكير ومفاهيم الشعب الإرتري و فيه تاكد الشعب الإرتري ان السلام والعدل والديمقراطية اهداف نبيلة لا يمكن تحقيقها إلا عبر التضحيات الغالية. وإنتفض لكسر كل القيود الإستعمارية ونيل إستقلاله . وبدات فيه بوادر الوعي الوطني والوحدة الوطنية. إن النظام الديكتاتوري وصل إلى السلطة على حساب تطلعات وامال شعبنا في الحرية والديمقراطية والتنمية والعدالة والسلام. ولكنه خان تلك التطلعات وجعل البلاد معسكرا لتحقيق المصالح الشخصية لإسياس وتحولت إلى سجن كبير تنتهك فيه كل حقوق الشعب والمواطنة. وكنتيجة لذلك اصبحت الحياة اليومية للشعب الإرتري عبارة عن حروب ودمار وموت وهلاك وفقر وجوع ولجوء وسادها الخوف والكراهية والبغضاء. إذ ان الإعتداءات والعزلة لدى النظام الدكتاتوري تعتبر خدمة للوطن وحفاظا على الوحدة الوطنية.

وولد حزب الشعب الإرتري قبيل مرور ذكرى الفاتح من سبتمبر ليغير هذا الوضع. وهدفه تحقيق المصالحة والعمل من اجل سيادة السلام والعدل والديمقراطية والتنمية، ولتغيير اجواء الكراهية والبغضاء والخوف باجواء المصالحة والتعايش السلمي الذي يتمتع فيه شعبنا بكل الحريات. وخلق ظروف تؤدي إلى ازدهار مشاعر الإنتماء إلى الوطن وتقوي الوحدة الوطنية.

فإن إتفاق الوحدة الذي تم التوصل إليه بين حزب الشعب الإرتري والحزب الديمقراطي الإرتري في الفترة ما بين 2008/8/24-23م يعتبر اولى الخطوات لتحقيق الاهداف المذكورة اعلاه. وهذا العمل لا يقتصر على هذين الحزبين وإنما ستتواصل النضالات من اجل تحقيق وحدة كل القوى الوطنية ذات البرامج المتشابهة وتضييق الفجوة التي خلقها النظام بين قطاعات شعبنا وإسقاط النظام الكتاتوري وإيجاد نظام ديمقراطي حيث إراحة شعبنا ووطننا من الحروب والفقر والإتجاه نحو التنمية والسلام.

إن إتفاق حزب الشعب والحزب الديمقراطي يعتبر اولى هدايا سبتمبر المجيد. وما من شك سوف تتلوها هدايا اخرى تسر شعبنا وتبعث فيه الامل من جديد.

نحن تحررنا من اللف في دائرة الخلافات القديمة ونبني احزابا ننظر إلى المستقبل. وعقدنا العزم على سبتمبر تسود فيه السلام والديمقراطية والعدالة والتنمية. ولارجعة بعد

ذلك من هذا الطريق. مهما اراد البعض جرننا إلى الورااء. هءفنا إنفاذ الشعب والوطن وإعطاء الأولوية لمصالح الوطن والشعب العلىا.
وبهذه المناسبة نتوجه بالنداء إلى كل المواطنين الإرتريين والتنظىمات والاحزاب السىاسية ان يكونوا على مستوى التحدىات التى تواجه شعبنا ووطننا. وىءعموا هذه المبادرة الوحءوية وىءملوا بكل طاقاتهم من اجل بناء وطن نعىش فىه جمىعا بامن وامان.